الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية أكد في كلمته أن التحديات الجسيمة تجعل انعقاد المؤتمر مسؤولية

الدكتور عمرو سلامة: الكويت وقيادتها تعد منارة للعلم والمعرفة ودعم القضايا العربية الصادقة

خالص الامتنان والتقدير للجامعة الدولية في دولة الكويت إدارة وأساتذة وطلبة على حسن التنظيم وكرم الضيافة

الدكتور عمرو سلامة يشيد بكرم الضيافة من قبل الجامعة الدولية والقائمين عليها

جلسات وزخم أكاديمي كبير رافق المؤتمر

التنظيم الذي رأيناه يعكس مكانة الجامعة الدولية الأكاديمية الرفيعة والتزامها برسالة التعليم العربي المشترك

التعليم العالي العربي يشهد تحولات جذرية تبدأ من الثورة التكنولوجية انتهاءً بمتطلبات التنمية المستدامة

اتحاد الجامعات العربية يتحمّل مسؤولية محورية في تعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي بين الجامعات العربية

التحول الرقمي في التعليم الجامعي يُعد فرصة إستراتيجية لتحديث المنظومة التعليمية والتوسع بالتعليم الرقمي

من جهته قال رئيس جامعة بغداد ورئيس الدورة السابقة الـ56 الدكتور بهاء انصاف في كلمة مماثلة إن الدورة السابقة اتخذت الكثير من القرارات الاستراتيجية التي صبت في مصلحة تحقيق الأهداف المرجوة لمستقبل التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي والمؤسسات التعليمية.

وأضاف الدكتور انصاف أن من أهم الأهداف تعزيز التكامل الإقليمي والتعاون الأكاديمي بين الجامعات العربية ومناقشة مستقبل التعليم العالي العربي في ظل التحول الرقمي المتسارع.

وأشار إلى أهمية تبادل الخبرات والممارسات الفضلى في مجالات التعليم والبحث العلمي والحوكمة الجامعية لمواجهة التحديات الإقليمية المشتركة أمام مسيرة التعليم العالي في الوطن العربي.

بدوره قال الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية الدكتور عمرو سلامة في كلمته إن المؤتمر ينعقد بتوقيت دقيق تتقاطع فيه التحديات الجسيمة والتطورات التكنولوجية المتسارعة ومتطلبات التنمية المستدامة ما تفرض مسؤولية محورية في تقديم حلول مبتكرة للتحديات منوها بدور دولة الكويت وقيادتها "التي تعد منارة للعلم والمعرفة ودعم القضايا العربية الصادقة".

وفي ما يلي نص كلمته:

يسرني ويشرفني أن أرحب بكم جميعا في هذا اللقاء العلمي العربي الكبير، في الدورة السابعة والخمسين للمؤتمر العام لاتحاد الجامعات العربية، والذي يُعقد على أرض دولة الكويت، كويت العلم والمبادئ التي طالما كانت منارة مضيئة في سماء التعليم والتعاون العربي.

وهنا أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لدولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً، على ما تبذله من جهود صادقة في دعم قضايا الأمة في التعليم والبحث العلمي العربي، وعلى استضافتها الكريمة لهذا المؤتمر، بما يُجسد روح التضامن الأكاديمي العربي التي ننشدها جميعًا في اتحاد الجامعات العربية.

كما أعبر عن خالص الامتنان والتقدير للجامعة الدولية في دولة الكويت إدارة وأساتذة وطلبة، على حسن التنظيم وكرم الضيافة، بما يعكس مكانتها الأكاديمية الرفيعة والتزامها برسالة التعليم العربي المشترك.

السيدات والسادة..

ينعقد مؤتمرنا هذا العام في توقيت دقيق تمر فيه جامعاتنا العربية بمرحلة مفصلية، تتقاطع فيها التحديات الجسيمة مع الفرص الواعدة.

إن التعليم العالي العربي يشهد تحولات جذرية تبدأ من الثورة التكنولوجية التي يقودها الذكاء الاصطناعي، مرورًا بتسارع الرقمنة وتغيرات سوق العمل، وانتهاءً بمتطلبات التنمية المستدامة التي تفرض علينا جميعًا الاستجابة السريعة والفعالة.

في هذا السياق، يتحمّل اتحاد الجامعات العربية مسؤولية محورية في تعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي بين الجامعات العربية، وهو ما ينعكس مباشرة في قدرتنا على تقديم حلول مبتكرة للتحديات، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للتعليم العالي في وطننا العربي الكبير.

الحضور الكريم،، يناقش مؤتمرنا هذا العام عدداً من المحاور الحيوية التي تمثل صميم أولوياتنا، من أبرزها:

أولا: عرض لأبرز إنجازات ومشاريع اتحاد الجامعات العربية خلال العام الماضي، والتي تعكس التقدم الملحوظ في مسيرة دعم التعليم العالي وتعزيز جودة مخرجاته ويأتي في طليعة هذه المشاريع تطوير التصنيف العربي للجامعات بما يسهم في رفع معايير التقييم والشفافية، وتوسيع مظلة "بنك المعرفة "المصري" لينطلق "بنك المعرفة العربي" بهدف دعم البحث العلمي وتيسير الوصول إلى مصادر معرفية موثوقة إلى جانب تفعيل الإطار العربي المشترك للمؤهلات لتعزيز الاعتراف المتبادل بالشهادات الأكاديمية بين الدول العربية. وقد حقق الاتحاد هذه المشاريع تنفيذاً للخطة الاستراتيجية 2020-2030 والتي نأمل أن يشكل هذا المؤتمر منصة هامة لتحديثها وتطويرها، وذلك من خلال الاستماع إلى اقتراحاتكم وبناء شراكات أوسع، وتطوير آليات أكثر ابتكارا لمواجهة التحديات واغتنام الفرص التي استجدت في عالمنا بعد إطلاق الاستراتيجية قبل 5 أعوام.

وسنعرض بعد قليل فيلماً قصيراً يوثق أبرز هذه الإنجازات.

ثانيا: إطلاق بنك المعرفة العربي بدعم من بنك المعرفة المصري والذي سيتيح للجامعات الاعضاء بالاتحاد الوصول إلى مصادر المعرفة العالمية حيث سيوفر البنك الولوج الى أكثر من 100 مليون مادة معرفية من أكثر من 1000 دار نشر دولية وإقليمية ومحلية، مما يمنح الباحثين فرصة للاطلاع على أحدث الأبحاث والدراسات العلمية في مختلف المجالات.

ثالثا: دعم الجامعات الفلسطينية التي تواصل عملها في ظل ظروف استثنائية صعبة، تستوجب منا جميعاً الوقوف إلى جانبها. ويؤكد الاتحاد من هذا المنبر التزامه الثابت بدعم هذه الجامعات، من خلال مشاريع بناء القدرات وتقديم المنح وتعزيز الشراكات الأكاديمية المستدامة وإنشاء صندوق مخصص لتعبئة الموارد المالية دعماً لمؤسسات التعليم العالي في فلسطين.

رابعا: مبادرة منطقة التعليم العربية التي تعتبر خطوة استراتيجية نحو بناء فضاء اكاديمي عربي موحد، يعزز الشراكة بين الجامعات، ويدعم التنقل الأكاديمي. ويكرس الاعتراف المتبادل بالمؤهلات، بما يسهم في رفع جودة التعليم العالي في منطقتنا العربية.

خامسا: الارتقاء بتصنيفات الجامعات العربية عالميًا حيث شهدت الجامعات العربية تطورا ملموسًا في حضورها ضمن التصنيفات العالمية، مما يعكس تحسنًا ملحوظاً في جودة التعليم والبحث العلمي في المنطقة. أما في التصنيف العربي للجامعات، فقد ارتفع عدد الجامعات المشاركة فيه من 208 جامعة في نسخة 2023 إلى 373 جامعة في نسخة 2024، ما يعكس تنامي الاهتمام بالتقييم الأكاديمي وتعزيز التنافسية الإقليمية وهو ما يعكس التطور المستمر في الأداء الأكاديمي والبحثي لمؤسسات التعليم العالي في العالم العربي، ويعزز من مكانتها على الساحة الإقليمية والدولية

سادسا: التحول الرقمي في التعليم الجامعي والذي يُعد فرصة استراتيجية لتحديث المنظومة التعليمية حيث تشير البيانات إلى أن نحو 70% من الجامعات العربية باتت تقدم برامج رقمية أو هجينة مدعومة بزيادة الاستثمار في البنية التحتية الرقمية بنسبة 35 وتبرز هنا نماذج منصات عربية رائدة مثل منصة "كفاءة" (الكويت)، "إدراك" (الأردن)، و"رواق" (السعودية)، و"إفادة" (تونس)، و"نفهم" (مصر) ، و "تكوين" (المغرب). كما أطلقت جامعات عريقة مثل جامعة القاهرة وجامعة الملك سعود برامج بكالوريوس رقمية بالكامل، مما يُعزز قدرتها على مواكبة متطلبات سوق العمل الرقمي. كما سنعرض لحضراتكم خلال مؤتمرنا هذا مشروع المنصة العربية للتعليم الرقمي، وهو مشروع إقليمي من مشاريع اتحاد الجامعات العربية .

سابعا: تنامي دور الذكاء الاصطناعي في التعليم حيث شهدت الجامعات العربية خلال السنوات الأخيرة توجها متصاعدًا نحو إنشاء كليات وأقسام وبرامج أكاديمية

جانب من الجلسات

إحدى المداخلات

تبادل الدروع التذكارية

الحضور كلهم آذان صاغية